

٤) شرح كتاب عقيدة السلف وأصحاب الحديث | لفضيلة الشيخ أ.د. وصي الله عباس حفظه الله - المجلس الرابع

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا ولمشايخه ولنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين قال الإمام رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

اهل الدين والسنة بعد الموت يوم القيامة بكل ما اخبر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم من احوال ذلك اليوم الحق واختلاف احوال العباد فيه والخلق فيما الاجابة عن المسائل - [00:00:22](#)

الموعودة من الخير والشر وغيرها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين واما الرب تعالى فانا لا ندري ما ادى بذلك - [00:00:47](#)

كان المقصود جيم ويا وهمة وبتاء. وانا مستعد في هذه النسخة موجودة يوم القيامة نعم هناك فلا بد كل ما اخبر عن اخبار البعض سبحانه وتعالى ورسوله من اقوال ذلك اليوم - [00:01:25](#)

تجد هناك ناس تحقيق يتدخلوا في هذه المسائل الغيبية وهذا السكين سكين السنة الواحد ولذلك النار عند بعض المتحدثين رحمة الله عليه في زمنه شخص معتزلة كان ينكر عذاب القبر - [00:02:32](#)

اللهم امام الناس هكذا تخويفا له جزاه الله خيرا كان ينكر عداوة ولا شك انه الى يومنا هذا نجد يعني وليس في كتاب الله تبارك وتعالى البرزخ الله يبارك فيك من احوال ذلك اليوم واختلاف الاحوال الدينية - [00:03:26](#)

الصراع يدخل كل شيء المحشر كل واحد يكون في عرقته هذه اشارة الى هذا الاختلاف ثم بعد ذلك هناك فكانه يشير الى هذا فيه والخلق فيما يرونه ويرفعون من اخذ الكتب نعم - [00:04:33](#)

اقرأ كتابك وهذه كلها هذا الذي يشير اليه فلنعود لذلك اليوم العظيم من الصراط والميزان قال رحمه الله ويؤمن بعد الدين والسنة بشفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. اهل التوحيد ومرتكبي الكبائر كما ورد - [00:05:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخانا ابو حامد ابن الشرقي قال احمد ابن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق قال اما انا عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:12](#)

سائر الحسن بن عرفة عن عبد الله ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الخطائين في حقيقة كل واحد ان شاء الله هو نبينا ماذا قال النبي صلى الله عليه - [00:07:32](#)

والصلاة والفضيلة مقام محمودا وعده الوسيلة المنزلة على هذه التي لا تصلح الا لنبينا صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث. والمقام المحمود هو المنزل الذي يسجد فيه فاتيه فاقراً ساجدا - [00:08:39](#)

ويلهمني ربي بمحامد لا اعلمها الان المقام المحمود. وبيا محمد ارفع راسك. وسل تعته وقال هنا انه لا للمتقين لكن هذه هذا الدعاء المبارك قال النبي صلى الله حوالى ثمن قال هذا حين سمع النداء وقال حلت له شفاعتي. معناه ان المتقين ايضا ان شاء الله لرفع - [00:09:10](#)

كما ذكر العلماء رحمة الله عليهم في شرعه الشفاعة وابن القيم وغيرهم ان شفاعته صلى الله عليه وسلم انواع لمن قال هذا الدعاء سواء كان من الصالحين او المذنبين. وكيف ايضا - [00:09:40](#)

من يعني الشفاعة قد يكون لرفع درجات المتقين ايضا. وكذلك في ادخال المؤمنين الذين وعد الله انهم يدخلون الجنة بغير حساب بغير حساب. الشفاعة للذين هم يدخلون بغير كل هؤلاء ان شاء الله تنالهم شفعات النبي صلى الله عليه وسلم. وشفى -

00:10:00

لعمه عمه ابي طالب ما هو كذا انه قال انه آآ انه يشعر عند الله تبارك وتعالى فيكون في من النار. يغلي منه دماغه. نعم الله المستعان.

00:10:30 - فهذه كلها انواع الشفاعة -

التي تأتي من النبي صلى الله عليه وسلم للمتقين والمذنبين. وجاء الحديث الصحيح انه شفاعتي لاهل من امتي يعني كأنه فيه هذا بيان حب خاص ليس فيه انقاذ للاخرين اذا لكن اهل الكبائر الذين لم - 00:10:50

يشركوا بالله تبارك وتعالى تنالهم شفاعتهم ان شاء الله اما بادخال الجنة ولرفع الدرجات الى اخره. نعم قال رحمه الله اخبرنا ابو

محمد المخلدي قال اخبرنا ابو العباس السراج قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز - 00:11:10

ابن محمد الدروار دي عن عمرو بن ابي عمرو حاء واخبرنا ابو طاهر بن خيز بن خزيمة قال اخبرني جدي الامام محمد بن اسحاق بن

خزيمة قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو ابن ابي عمرو - 00:11:30

عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال لقد

ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث. احد اول منك لما رأيت من حرصك او - 00:11:50

احد لا يسألني احد اين اللغويون؟ يعني احد اول او اول منك لقد ذننت الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك واول منك كانه

ظرف والله اعلم. اي قبلك نعم لما رأيت من حرصك فاول قد يكون والله اعلم. يعني في موضع الظرف - 00:12:10

يكون منسوباً احد اول منك؟ نعم. شيخنا ذكر في الحاشية. ايوة. قال في وقع في روايتنا برفع اللام ونصبها. فالرفع على الصفة لاحد

او البذل. الاول من نعم او والنصب يكون ثاني. ها؟ مفعول ثاني اللي ظننت. نعم. لانه جاء هذه جاءت هذه - 00:12:40

كما في احاديث فسروها قبلك اول من داء قبلك. فعلى كل حال ان شاء الله المقصود منه واضح انه لقد لا يسألني احد ليه؟ حرصك

على الحديث. وهذا فيه مدح لابي هريرة رضي الله عنه. الذي كان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

بطنه والناس قاموا يصفقون ويضربون في السفر في الاسواق. نعم. قال لما رأيت من حرصك فعلى الحديث ان اسعد الناس بشفاعتي

يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه. نعم - 00:13:30

لم يشرك بالله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. كذلك على كل حال. نعم المبتدأة ايضا لا الذين يصل امرهم الى احداث

الدين سحقا سحقا ولا يقرّبون من هذا. فقالوا انه حتى يحرم المبتدأ ايضا من شفاعته - 00:13:50

النبي صلى الله عليه وسلم فيجب على الانسان ان يكون على حذر والا توفي الكثير من هذه الامور التي تكون بني آدم لشفاعة النبي

صلى الله عليه وسلم نعم. قال رحمه الله ويؤمنون بالحوظ والكوتر وادخال فريق من الموحدين - 00:14:10

ان الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حسابا يسيرا وادخالهم الجنة من غير سوء يمسهم وعذاب وادخال فريق من مذبذبهم النار

ثم اعتاقهم واخراجهم منها والحاقهم باخوانهم الذين سبقوهم اليها ويعلمون حقا يقينا ان مذبذب الموحدين لا لا يخلدون في النار ولا

يتركون فيها ابدًا. فاما - 00:14:30

الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدًا. ولا يترك الله فيها من عصاة اهل الايمان احدا. نعم يؤمنون بالحوظ والكوتر هل هو

الكوتر ام هو الحوض؟ يعني قالوا انه شيان الحوض الذي يجمع - 00:15:00

الماء والكوتر الجاري هذا فيكون يملأ فيه الماء. وقيل هما اثنان هو الواحد الكوتر هو الحوض والحديث الذي جاء فيه قال ان حوضي

الاية الحديث انا نقلت نعم كنا جلوسا عند النبي الحديث في صحيح البخاري عن انس رضي الله عنه لا يردن - 00:15:20

علي ناس من اسوي الحوض والحوظ هو الكوتر الظاهر نعم انا اعطيناك الكوتر فصلا فقالوا هو جاءت جملة من قديم بعض رسائل من

ائمتنا رحمة الله احاديث الحوض والكوسة وجعلوا الحوض والكوتر واحد هو. فبعضهم قال لا على الحوض الذي يحوظ الانسان -

00:15:50

وربما يمثل بان ال العباس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يجعلون حوضين آآ لزمزم يملئون للحجاج. وكان كتب عليه هيجل مبل ولا وحله لمغتسل ولا متوضئ نعم احله لايه المغتسل والمتوضي وكان الناس - [00:16:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء في الحج فقال عبد الله ابن باز رضي الله عنه يا فضل اذهب واثت من عند امك معا نبينذا زمزم قال لا اشرب مما يشرب الناس وقد شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك رخص - [00:16:50](#)

الرعاة والسقاة يوم ليلة المنى الا يبيتوا. فالحوظ هذا قالوا انه يكون منفصلا عن الكوثر. ايا المقصود منه انه يكون من الكوثر يشرب منه او يسقى منه المسلم. ندعو الله تبارك - [00:17:10](#)

لا لا يحرمننا منه. وماذا يقولون من يده بعض الروايات انا كان سألتني بعض الاخوان اللهم اه اكرمننا الشرب من كوثر امن يد النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. وليس ببعيد ان يكون مناولة من النبي - [00:17:30](#)

انا على على الحوض اسقي الناس اسقي الناس ويكون من كرامته لكنه لم يأت حديثا ثانيا اني اثم بيدي هكذا اسقي الناس جاء فيه. فلازمه انه ربما يقول النبي وهذا اشرف ما يكون للانسان من المقامات ان يكون على يد النبي صلى الله او ان يد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:17:50](#)

الحوض والحوثي يجب ان نؤمن به وانه لا كما قال الناس ان هذه كلها في خبر الاحاد الا يخافون ان يحرمنوا يوم القيامة من هذا الماء المبارك الذي يسقيه النبي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:18:20](#)

زيدو بارك الله فيكم. آآ الحديث الذي جاء فيه ايضا ينبغي ان يكون الا آآ هنا اي نعم عند جرير ابن عبد الله رضي الله عنه قال آآ لا يردن علي هذا حديث انس ناس من اصحاب - [00:18:40](#)

حتى عرفتهم اخت لجيودوني عرفتهم يختلجون دوني اي يباعدون دوني بيني وبينهم خليج يعبرها فاقول اصحابي فيقول هكذا جاء فيقول من الذي يقول الله والملك في صحيح البخاري لا تدري ما احدث بعدك. ما احدث سوادك؟ وكيف يعرفهم انهم اصحابي؟ قالوا حجر - [00:19:00](#)

وضحوا قالوا قد يكونوا هم المنافقون الذين كان يعرفهم النبي صلى الله عليه وسلم لكنهم كفروا من داخلهم من ولذلك يطردون. وقيل هم المرتدون الذين يرتدوا في زمن اه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من الارام - [00:19:30](#)

والمرتدون من العرب منهم من بقي ومات على ذلك ومنهم من رجع الى حظيرة الاسلام آآ في ابن حجر للصحابي الذي رأى الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم. مؤمنا به - [00:19:50](#)

ولو تخللته ردة السهي. هكذا ولو تخللت الردة. يعني هناك سحابة غفر الله لهم ان شاء الله ما دام صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم فكانوا يرتدوا ان ينكروا الزكاة وغيرهم فحكم عليهم بالاعتدال. ولكنهم رجعوا منهم اشهى - [00:20:10](#)

ابن القيس قالوا انه كان من سمى احسن اه وحسن حاله حتى ان ابا بكر رضي الله عنه قد زوجه اخته. كان قد زوجه اخته. فمن هنا يستدل ابن حجر انه حتى لان الارتداد - [00:20:30](#)

يبطل جميع اعماله. لكنه اذا كان رجع وان كان ارتد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فهذا لا شك انه كافر اسلم ويكون صحابيا لكنها الذين اختلفوا - [00:20:50](#)

والارتداد وبعد هو الاسلام قد ذهب اسلامه الى اول النبي صلى الله عليه وسلم فلا يسمى سابيا. لكن القائمة خاصة قال انهم لم يمتنئوا او لم آآ يعني يمتنعوا من ذكر احاديثهم في مساند السهامه - [00:21:10](#)

الامام احمد وغيرهم. فيكون على كل حال انهم قالوا هم المرتدون او المنافقون. ارتدوا الذين ارتدوا بقوة لاعتدادهم وماتوا على ذلك. منافقون ويقول والله اعلم لكن ما احدثوا بادت هذه الكلمة - [00:21:30](#)

مغلق فيها خطر عظيم جدا. الاحداث عامة يدخل في احداث البدع. لان كل محدثة بدع ينبغي الانسان انه لا يعني يكون بعيدا عن الاحداث حتى لا يؤخرها من الكوثر الذي يرد فيها الناس - [00:21:50](#)

ومن شرب منه شربة لا يظلمأ بعده ابدًا. نعم. امنا بالله ان شاء الله اللهم انا نؤمن بالحوض والكوثر وبكل مكان اخبرتنا بيوم القيامة

اللهم اكرمنا واعذنا من عذابك يا رب العالمين. نعم. واذا - [00:22:10](#)

فريق من مدنيه النار يعني هنا بالحوض والكوتر وادخالهم الجنة ادخال فريق من الموحدين ان الجنة بغير حساب. هذه دخلة الشفاء في الكوتر. مو كذا الشفاء من اول. الظاهر ادخال جماد فيما يظهر - [00:22:30](#)

انه يريد الشفاعة ادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب ومحاسبة فريق منهم حساب يسيرا وادخال من غير سوء وعذاب يلحقون. وادخال فريق من المذنبين النار ثم اتاقهم واخراجهم منها كل هذه تؤمن بها - [00:22:50](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ناس من امتي يدخلوا النار حتى اذا امتحشوا وساروا فحما اخرجوا يغمسون في نهر الجنة في نهر بين الجنة والنار. وينبتون كما تنبت الحبة - [00:23:10](#)

ثم يدخلون في الجنة وكانوا وكانوا ويعرفون بالجهنميين. نعم هذا على كل حال تكون هذه كلها يشير اليه ادخالهم الجنة من غير سوء وادخال فريق من من النار ثم واخراجهم منها ان تؤمن بما دعا ان النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد الله ان يعذب عبدا -

[00:23:30](#)

كباره فيكون يدخله في النار ثم يخرج ان شاء الله الى الجنة. فمن قال لا اله الا الله دخل الجنة اذا لم يشرك وان كان زنا او سرق كما جاء في حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. فنؤمن - [00:24:00](#)

كنا هناك من رحمة الله تعالى العدل انه لا يضيع اخلاصه في التوحيد فبدل هذا التوحيد وان كان اراد الله وهو اذا اراد ان يغفره من اول وهلة ويدخله الجنة. واذا اراد - [00:24:20](#)

بعدله ان يدخله النار حتى ينقى من ذنوبه ثم يدخل الجنة. نعم. وهذه في الحقيقة يعني من الامور التي ينبغي للانسان ان يؤمن بايمانها كاملا وقد يكون كما ذكرت انه العجز يعني - [00:24:40](#)

ايمانه يكون اقوى وانا اذكر كنا صغار فكان واحد يمسح من مشايخ كثير. او هو رجل يعني ليس كان يقول اكثر ما يحاسب بشدة هؤلاء العلماء يكونون في صف يحاسبهم الاية هكذا يحاسبهم الله تبارك وتعالى حتى اذا انتهى النهار ونحن في جانب فيقول الله تبارك من هؤلاء - [00:25:00](#)

هاي الشياطين اضربوهم ضربتين ضربتين وارموهم في الجنة. يقول نحن ندخل في الجنة ولا نحاسب. يعني هذا كله ولا كل حال رجاء من الله وتعالى. وهذا دائما كان يقول هؤلاء العلماء هم يحاسبون اشد الحزام. اما نحن في جانب ننظر ثم يرحم الله -

[00:25:30](#)

وينظر الى من هؤلاء الشياطين؟ اضربوهم ضربتين ضربتين ارموهم في الجنة. فالانسان لا بد ان يؤمن بان الله تعالى رحيم لا كان في ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. ومهما اذنب لكنه اذا تاب فقد نقي وان التوبة تجب - [00:25:50](#)

اخراجهم منها والحاقهم باخوانهم الذين سبقوهم اليه يعلمون حقا يقينا ان مذنب الموحدين لا يخلدون في النار لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة ولو بعد حين ولا يتركون فيها ابدا. فاما الكفار - [00:26:10](#)

فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا. كما جاء في ذبح اشار ولا ماذا اشار هنا بين الجنة والنار في صحيح البخاري. ويقول الله تعالى يا اهل الجنة يوتا بالموت في صورة كبش املح. فيقال يا اهل الجنة او يقول الله تعالى يا اهل تعرفون هذا قالوا نعم هذا -

[00:26:30](#)

يا اهل النار تعرفون هذا؟ قالوا نعم الموت. فيذبح بين الجنة والنار. وينادي يا اهل الجنة خلود الحمد لله موت بعده ابدا. ويا اهل النار خلود لا ما تغادرون ابدا. في صحيح البخاري على كل حال. انه من يشرك بالله - [00:27:00](#)

الاية الكريمة اما الكفار فانهم يخلدون فيها خالدين فيها ابدا. آآ امي انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه في الجنة. ولا يخرجون من النار ابدا ولا يترك الله فيها من عصاة اهل الايمان احدا. نعم. ولو - [00:27:20](#)

ان شاء الله يدخلهم الجنة. نعم. شيخنا احسن الله اليك ادخال فريق من الموحدين الجنة بغير حساب. ما يشير الى حديث سبعين الف هذا يعني حتى هم يحتاجون الى شفاعة بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يدخلون وايضا جاءت روايات انه - [00:27:40](#)

من يدخل اول من يدخل هذه كلها بشفاعته النبي صلى الله عليه وسلم. واكثر من فصل في الشفاعة الشيخ الذي مع الكتب المتيسرة
الشيخ ابو العز ابن عبدالعزيز الحنفي في الشرح العقيدة الطحاوية ان الشفاعة - [00:28:00](#)
ست اقسام منها كذا وكذا هذه الانواع نعم قال رحمه الله ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى يوم القيامة
بابصارهم وينظرون اليه كما يرون القمر ليلة البدر في الدنيا لا يظارون في رؤيته ولا يظامون حق على ما - [00:28:20](#)
ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. والتشبيه في هذا خبر
وقع عن الرؤية بالرؤية لا للمرء بالمرء نعم. اذ الله لا يشبهه شيء. والخبار الواردة في الرؤية مخرجة - [00:28:40](#)
في كتاب الانتصار بطرقها. اي نعم الله اكبر نعم. والذين ينكرون المعتزلة وغيرهم رؤية الله تبارك وتعالى فسوف يحرمون لا شك
كافيه ونحن نؤمن انه في الدنيا لم تراني كما قال الله تبارك وتعالى لكن في الآخرة اذا اخذ - [00:29:00](#)
اهل النار مكانهم واهل الجنة في الجنة منازلهم. ينادي الله تبارك وتعالى هل ترغبون في شيء؟ قالوا ما كل خير كما في رواية البخاري
فقال لا قد بقي لكم شيء فيتجلى الله لهم. فلا يكون - [00:29:20](#)
او نعمة اعظم من نعمة ايه؟ النظر الى وجه الله تبارك وتعالى نحن. نعم. فان شاء الله اللهم امنا اللهم اللهم لا تحرمنا من النظر الى
وجهك الكريم ويشهد اهل السنة ان المؤمنين يرون ربهم تبارك وتعالى يوم القيامة - [00:29:40](#)
اما في الدنيا بابصارهم نعم. وينظرون اليه كما يرون القمر ليلة البدر في الدنيا. لا يضارون بالرواية معه في رؤية ولا يضامون حق
على ما ورد به الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله - [00:30:00](#)
ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر نعم. والتشويه في هذا وقع للرؤية في الرؤية. لا المرء القمر له رؤية يعني طريقة رؤيته للناس.
واما عز وجل فرؤيته ايضا ليس بينهما تشابه بحيث انه هذا مخلوق وذاك الخالق عز وجل. واذا اذ لا - [00:30:20](#)
يشبهه شيء نام. وكتاب الانتصار للمصنف رحمه الله قالوا لم نجد هذا لكنه ان شاء الله ستبدي لك الايام ما كنت لم تجد اياما ان شاء
الله لما يكون يظلي جهود وهذا من بركة العمل - [00:30:50](#)
في السنة اي ورقة سبحان الله ما تضيق على الناس. الان تظهر تخرج الارض اثقالها المكتبات اللي في هناك وهذا من رحمة الله انهم
يعني نهبوا ثروات المسلمين منها الثروة - [00:31:10](#)
العلمية وحفظوها عن النار. لو كان في بلاد الشرق ربما كانت قضية كثيرة. فالان هم بنفسمهم يخرجون. النسخة التي ذكر بعض الاخوان
راح كان النسخة التي آآ عليها دم عثمان رضي الله عنه كان في مكتبة لندن - [00:31:30](#)
انا اه رفع منذ مدة طويلة ونظروا فيها وجاؤوا وكسبوا وصوروا هذه السورة كانوا ارسلوا الحمد لله هذي الاشياء محفوظة على كل
حال. والكتب خاصة كتب الحديث لا تضع منها ان شاء الله ان - [00:31:50](#)
كانت نسخة ضاعت او احترقت في بغداد بغداد لا ان كان احترقت في بغداد فالنسخ كانت تنتشر في العالم وهي موجودة والانتصار
صار هذا يذكره الشيخ كثيرا انتصار لاهل الحديث قالوا انه تمام الاسم القدام الانتصار لاهل - [00:32:10](#)
نعم. الله ويعلم اهل السنة ويعتقدون ويشهدون ان الجنة والنار مخلوقتان وانهما باقيتان لا تفنيان ابدًا. وان اهل الجنة لا يخرجون
منها ابدًا. وكذلك اهل النار. الذين هم اهلها اقولها لا يخرجون منها ابدًا. ولا يسلط عليهم الموت فيها ولا يزيل عنهم نعيمها. ويأمر
بالموت فيذبح - [00:32:30](#)
على سور بين الجنة والنار. وينادي المنادي يومئذ يا اهل الجنة خلود ولا موت. ويا اهل النار خلود ولا على ما ورد به الخبر الصحيح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. والظاهر لغير الطوائف من اهل السنة - [00:33:00](#)
حتى الشاعر وغيرهم يؤمنون بان الجنة والنار مخلوقتان الا المعتزلة قالوا بعقولهم الفاسدة الجنة والنار الى الان. الان ما خلقت لان
هم للتعبير رأيت في اين وكذا لان العاقل بالله ما يعمل عملا بدون فائدة. والجنة والنار لا يدخله فيهما النار الناس الا فيما - [00:33:20](#)
اه بالحشر فيدخلون الجنة والنار وذا تلك ذاك الوقت قد اه يعني تخلق ويدخلون فيها. لكن احاديث كثيرة انها تزين الجنة في شهر
رمضان وكذا وهذا معقول كما قالوا ابن القيم ذكر قال الجنة والنار تزيان وهما مخلوقتان وآآ - [00:33:50](#)

اه رغم انه اذا جاء ضيف كريم فيعد له ضيافته منذ ايام قبل مجيئه. فهذا من رحمة الله تبارك وتعالى كل عمل بلفظة ايه؟ او بكلمة ايه؟ كن. كن فيكون. ما امرنا الا واحد من كلام حلب البصر. نعم - [00:34:20](#)

يعني لابد ان نؤمن بانها مخلوقتان وانهما وان النبي صلى الله عليه وسلم قد اريهما في المعراج كما قال ثم دخلت الجنة. والحديث الذي فيه ان آآ دخلت الجنة حديث آآ بلال - [00:34:40](#)

دخلت الجنة فسمعت خشخشة امامي وقيل انه بلال بما يا بلال الى اخره الحديث سمعتم؟ قال ما توضحأت وضوء الا صليته ركعتين الا صليته ركعتين. ويكون كل هذا دليل على ان الجنة والنار مخلوقتان - [00:35:00](#)

ثم اذاب القبر ونعيم القبر افته لابي هذا باب الى الجنة. نعم او بعض الى النار الله المستعان نعم. وايضا من جملة الاحاديث يعني اذا اشتد الحر ابردوا بالصلاة ما هو كذا فان شدة الحر من فيح جهنم من نفس جهنم. وايضا - [00:35:20](#)

النار اشتكت انه اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين. نفس في الشتاء فترونها كالزمهرير ونفس في الشيخ فترونها فهذا هو يعني ونفس في السير فهو اشد ما تجدون فيه من الحر. كل هذه الاحاديث - [00:35:50](#)

بالله تدل على وجود الجنة والنار. نعم. قال رحمه الله ويعلمون ويعتقدون يشهدون ان الايمان قول وعمل ومعرفة. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. قال محمد بن علي بن الحسن ابني شقيق سألت ابا عبدالله احمد بن حنبل رحمه الله عن الايمان في معنى الزيادة والنقصان. فقال حدثنا الحسن - [00:36:10](#)

ابن موسى الاشيب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر الخطمي عن ابيه عن جده عن عمير بن حبيب قال الايمان يزيد وينقص. فقل وما زيادته وما نقصانه؟ فقال اذا ذكرنا الله فحمدناه وسبحناه - [00:36:40](#)

تلك زيادته واذا غفلنا وضيعنا ونسينا فذلك نقصانه. يعني يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي. يعتقد ان الايمان قول وعمل. آآ قول قول لا بد حتى لو كان مصدقا ولم يشهد فكما قالوا ان آآ ابا طالب ثم النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:37:00](#)

يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. لكنه لم يشهد كما اراد الله تبارك وتعالى وعند سياق موته جاء النبي صلى الله عليه وسلم دوبوا جهل وبلال وغيرهم. وقال - [00:37:30](#)

ماذا قال؟ يا عمي قل لا اله الا الله كلمة وحاج لك بها عند الله. يعني اجد حجة بان امي لا اله الا الله فنظر يمينا ونساء قال وهم قالوا وكان واقفا ابو جهل قال اترغى من ملة ابائك يا ابا طالب - [00:37:50](#)

ونظر يمينا قال بل على ملتها فمات بهذه السورة. فالنبي صلى الله عليه وسلم حزنا حزنا شديدا. فانزل الله تبارك وتعالى تسليطا له انك لا تهتمنا. قلت لك ان الله يهدي من يشاء. على كل قول وعمل. قول لابد - [00:38:10](#)

يكون يظهر. ليس التصديق فقط كما ذكر الكرامية وغيرهم. يقولون التصديق فقط لا يحتاج العمل ولا تقول انا امام الناس تشهد لكن اشهد ان لا اله الا الله الشهادة تكون بلا علم لا يكون بالقلم. ولذلك قول وعمل - [00:38:30](#)

العمل يشمل امل القلب وهو التصديق وعمل بالاركان والجوارح. فالايامن لا اله الا الله اعلانه الامام كذلك يعمل بالجوارح ويصدق الجوارح ما في قلبه اي نعم. ومعرفة اه ان الايمان قول وعمل ومعرفة. لانه معرفة يزيد بالتعب - [00:38:50](#)

كلمة معرفة ان الله وعده ان الله لا اله الا الله غير الله هذا هو لكن هذه الكلمة هذه يستعملها الذين قالوا انه يكفي ان يعرف ان الله عداؤه بس يعني يعتقد - [00:39:20](#)

لا هذه الكلمة هم يستعملونها بكثرة هؤلاء الذين يقولون ان ان الايمان هو معرفة الله تبارك وتعالى فقط المعرفة وهذا لا تكفي. ولذلك الامام ذكر هذه كلها قال نعم المعرفة من ربك تعرفه - [00:39:40](#)

ثم بعد ذلك التعامل به وتعلن به ومن احسن قولاً ممن دعا الى وقال انني من المسلمين لابد ان يشهد نعم يزيد بالتعب وينقص بالمعصية وهذا امر واضح جدا. كل ما يكون الانسان ان شاء الله يدخل في الطاعة فقلبه يكون مطمئن - [00:40:00](#)

ايمان ويكون قويا. وينقص بالمعصية حتى لا يكون كما قالوا الا كالسراج الذي اذا جاء في معبره فينطفئ. قد يصل الى حد ينطفئ الايمان. والايمان يزيد انفسه وفي علمكم ان في هذه المسألة ما حصل الخلاف بين الامام ابي حنيفة وعامة الائمة الا في هذه -

قال ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. وعليه الظاهر اي قال الطحاوي عندكم قال الامام شيء واحد هكذا قال قال هذا عقيدة امام الملة ثابت وابي يوسف محمد ابن الحسن الشيباني قالوا الايمان شيء واحد. وتفسيره انه لا يزيد ولا ينقص. ومنه - [00:40:50](#)

هنا استجاز بابهم قال ايمانك ايمانه جبريل يشير اليه المؤلف رحمه الله نعم ولا شك ان الايمان يزيد لعكوزنا على ابو بكر المزني لوزن ايمان ابي بكر بايمان اهل الارض جميعا لرجع ايمان - [00:41:20](#)

نعم. زيدوا بعدها هذا الذي والايمان من الامور النفسية. اي شيء من هذا الذي يتعلق بالقرف انت تغضب غضبا شديدا وانت تفرح فرحا شديدا او كذا فهذا من الامور التي لا ينكره - [00:41:40](#)

لكن على كل حال قالوا ان زيادة الايمان ونقصانه كأنه كفر هكذا قالوا لا الايمان المؤمن القوي احب الى الله من مؤمن ضعيف. حتى في ذاق ايمانه وفي كل خير على كل حال. فنعم - [00:42:00](#)

هنا الحديث الذي ذكر يزيد وينقص هذا الحديث على كل حال فيه قال هنا المعلق ماذا قال انظروا قال فيه اللهم صلي على محمد. رواه ابو يالى واجور في السعودية والبيعة كلهم من - [00:42:20](#)

حماد ابن سلمة واسناده حسن. ويزيد ابن عمير هذا يعني الخطمي قال هو عمير ابن حبيب ابن حماسة. ابن جوير الانصاري الخطبي صحابي صغير غير معروف لكنه اه صحابي مدني قال الايمان يزيد وينقص وقيل وما زيادته نقص عنه؟ قال اذا - [00:42:40](#)

الله وحمدناه وصبحناه وتلك الزيادة واذا غفلنا عنه وضيعنا واذا ابتليت عليهم آياته زادتهم ايمانا ايضا كل هذه دليل على ان قراءة القرآن والتسمية والذكر يقوي ويزيد الايمان وان القلوب تصدأ - [00:43:10](#)

كما يصدون حديد وجلأوه ذكر الله تبارك وتعالى. نعم. قال رحمه الله اخبرنا ابو الحسن ابن ابي اسحاق المزكي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عمر الحيري قال حدثنا محمد ابن يحيى الذهلي ومحمد بن ادريس المكي - [00:43:30](#)

احمد بن شداد الترمذي قالوا حدثنا الحميدي قال حدثنا يحيى بن سليم قال سألت عشرة من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول وعمل سألت هشام ابن حسان فقال قول وعمل واساءت ابن جريج فقال قول وعمل - [00:43:50](#)

وسألت سفيان الثوري فقال قول وعمل وسألت محمد بن عبدالله بن عمرو فقال قول وعمل وسألت المثنى بن الصباح قال قول وعمل وسألت محمد ابن مسلم الطائفي فقال قول وعمل وسألت فضيل ابن عياض فقال قول وعمل وسألت نافع - [00:44:10](#)

ان عمر الجمحي فقال قول وعمل وسألت سفيان ابن عيينة فقال قوله وعمل. جزاه الله خيرا قد سرد لنا هؤلاء الائمة رحمة الله عليهم الذين هم ائمة الاسلام. وكلهم كانوا يقولون الايمان قول وعمل. وليس - [00:44:30](#)

والقول فقط في موقع الكرامية وليس هو التصديق والمعرفة فقط كما قال المرجئة وكل هذه لا شك فيها من الضلال ومن الاخطاء التي حصلت في امة محمد صلى الله عليه وسلم. وقول السلف الصحابة - [00:44:50](#)

الذين تلقوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قول وعمل. وهؤلاء الذين اتبعوهم باحسان سرد كثيرا منهم. واذا زدت او اردت ان تزيد ولا تجد وغيرهم ذكروا سردا سبعين او اكثر من شخص. فكل واحد يذكر وعلى كل حال - [00:45:10](#)

بالعموم نقول الذي كان يكون على طريقة السحابة الاف وملايين كلهم يقولون قول والى يومك هذا امتداد لتلك الفرق يوجد المرجئة يوجد هؤلاء الكرامية منهم من يعتقد كذا والحمد الحمد لله اهل السنة اذا موجودون من يقولون قول وعمل. ولا تزال طائفة من امتي على الحق. نعم - [00:45:30](#)

قال واخبرنا ابو عمرو الحيري قال حدثنا محمد ابن يحيى ومحمد ابن ادريس قال سمعت الحميدية يقول سمعت سفيان ابن عيينة يقول الايمان قوله وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فقال له اخوه ابراهيم ابن عيينة يا ابا محمد تقول ينقص فقال - [00:46:00](#)

اسكت يا صبي بلى ينقص حتى لا يبقى منه شيء. نعم. وقال الوليد بن مسلم سمعت الازاعي ومالكا وسعيد بن عبدالعزيز قول من يقول ان الايمان اقرار بلا عمل. ويقولون لا ايمان الا بعمل. قال الشيخ هل يستغل الذين يعلمون والذين لا - [00:46:20](#)

لا يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون. نعم. فهنا يقول حتى لا يبقى منه شيء. نعم كان ذكر آآ بعضهم قال الاحاديث الذي فيه انه لا

يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:46:40

ولا شك فيه انه كأنه يضعف الايمان وكما فسر مجاهد او من هو ان الايمان يكون فوقه كالظل فاذا فرغ او رجع من هذا العمل فيرجع اليه كأنه يعني يخرج منه الايمان هكذا بالفعل - 00:47:00

يعني يضعف عنده الخوف من الله تبارك وتعالى وكذا. والا الذين اذا كان عندهم خوف من الله تبارك كم من الناس تمكنوا من من الزنا واسوتكم بيوسف عليه السلام انها - 00:47:20

تزينت وهيأت وقالت هيت لك اني اخاف الله رب العالمين. نعم. انه ربي يحسن مسواي. كذلك ذاك الرجل الذي كان الثلاثة الذين اووا الى الغار منهم الشخص الذي كان يحب ابن عمته ابن عمه او ابنة عمه - 00:47:40

وكان يعاودها لكن المرأة الكريمة الشريفة ما مكنت نفسه حتى الجأته سنون مجدبة طلب منه شيء طلبت منه شيئا تأكل مسكينا. آآ في الرواية في الحقيقة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:48:00

يدعو الله اني اعوذ بك من الجوف فانه بئس الضجيع. رواية فيها ضعف لكنه جاء صحابي وقال كاد الفضل قاد كاد الفقر ان يكون كفرا يا رسول الله. فالمرأة هذه في حالة سعتها وسعة رزقها ما مكنت نفسه لكن - 00:48:20

انها لما مات تموت جوع فقال لا اوتيك شيئا الا ان تمكيني من نفسك. فلما جلس منها مجلس الرجل ابنه مجلس الزوج زوجته وقالت يا عبدالله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه. انظروا - 00:48:40

الايمان هناك استيقظ فابتعد عن الفعل فشفع دعا الله تبارك وتعالى بهذا العمل الصالح والايمان قد يكون ضعيفا لا شك فيه فيقع فيه لكنه هو نفسه اذا رجع اليه ايمانه يتأسف كذا اي - 00:49:00

لو كان مات يكون افضل. والدليل عليه يا رسول الله اني زنيت. اقم علي لك. طهرني يا رسول الله. معيذ ابن ما لك الاسلام نعم فاذا كان الاسلام ايمان يرجع ولذلك الانسان يتوب الى هذا من رحمة الله تبارك وتعالى يوفقه للتوبة والتوبة تجر ما قبلها - 00:49:20

اذا لم تكن الامور فيما يتعلق بحق العباد اذا كان بينه وبين الله ارحم الراحمين. نعم. فالايمن قد يخرج منه ويضعف حتى لا يبقى منه شيء كما قال. ولا يدخل الانسان في المعاصي الا بضعف ايمانه. وكتاب الله فان من - 00:49:40

سيدي الشيطان في تبسيط لهذا المعنى شيء كثير ابن القيم رحمه الله نعم. قال الوليد مسلم سمعت الازاعي السلام عليكم انا سيد ابن عبدالعزيز والتنوشي ايضا الشامي الدمشقي. ينكرون قول من يقول ان الايمان اقرار بلا عمل. ويقولون لا ايمان الا - 00:50:00

نعم زيدوا. قال شيخ الامام قلت فمن كانت طاعته وحسناته اكثر كان اكمل ايمانا. ممن كان قليل الطاعة كثير المعصية والغفلة والاضاعة. قال سمعت الحاكم ابا عبدالله الحافظ رحمه الله يقول سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن بالوية بن - 00:50:20

بوية الجلاب يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة يقول سمعت احمد بن سعيد الرباطي يقول قال لي عبد الله بن طاهر يا احمد انكم تبغضون هؤلاء القوم جهلا وانا ابغضهم عن معرفة. ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة. والثاني - 00:50:40

انه ليس للايمان عندهم قدر والله لا استجيز ان اقول ايماني كايمان يحيى ابن يحيى ولا كايمان احمد ابن حنبل وهم يقولون ايماننا كايمان جبرائيل وميكائيل. نعم لان ايمان شيء واحد. فايما جبريل وايمان ايمان واحد. هذا مما الزم - 00:51:00

به ما من نصب او من قول ابي حنيفة رحمه الله انه ايمان شيء واحد لا يجده فايما جبريل هكذا استجازوا ان يقولون من هو عبدالله ابن الطاهر؟ هو عبدالله ابن الطاهر ابن الحسن ابن مصعب ابن رزيق. كان آآ - 00:51:20

اه المامون في زمن مأمون هو الذي كانت ارتفعت رأسها فطرته خلق القرآن كان ولاه الشام هذا عبد الله بن الطاهر. فسمعت احمد ابن خزيمة رحمه الله هذا الامام قال سمعت احمد ابن طاهر الرباطي يقول قال لي - 00:51:40

يا احمد يعني احمد ابن ايه سيد الرباطي تبغضون هؤلاء القوم انكم تبغضون هؤلاء القوم جالا انا ابغضهم المعرفة. يعني كان عالما فاضلا نعم. ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة. يعني - 00:52:00

هؤلاء الخوارج والثاني انه ليس للايمان عندهم قدر. والله لا استجيز ان اقول ايماني كايمان يحيى ابن يحيى وهو يحيى ذكر الشيخ قال يحيى ابن يحيى ابن بكر ابن عبد الرحمن ابو زكريا التميمي المنقري الحافل شيخ الاسلام قال اسعاف - 00:52:20

ما رأيت مثلي ابن يحيى. ولا احسب انه رأى مثل نفسي. فانا لا اقدر او لا استجيز ان اقول. يقول عبد الله ابن لا اقدر ان اقول ايماني وايماني يحيى ابن يحيى احمد ابن حنبل وهؤلاء يستجيزون ان يقول احدهم - [00:52:40](#)

ايماننا كايما ن ابا جبريل وميكائيل. فاي قدر عندهم للايمان؟ فكانه يقول انه يعني انهم خالفوا السنة وخالفوا قول الله تبارك وتعالى ايضا والذين اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. هؤلاء لا يقبلون - [00:53:00](#)

هذه الزيادة. انما قالوا زادتهم ايمانا بالمؤمن به. بالمؤمن به. آآ اول ما نزلت اقرأ انا به ثم بعد ذلك التي جاءت الاجازات ويهم المؤمن به يزدون فيه ايمانهم بس ليس الايمان الذي - [00:53:20](#)

هو شيء نفسي يزد وينقص وهذا امر في العقيدة فتباه الفطرة ايضا نعم. زيدوه قال رحمه الله سمعت الحاكم ابا عبد الله رحمه الله يقول سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول سمعت ابا بكر - [00:53:40](#)

محمد ابن شعيب يقول سمعت اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي يقول قدم ابن المبارك الري فقام اليه رجل من رباك الظن به انه يذهب مذهب الخوارج. فقال له يا ابا عبد الرحمن ما تقول في من يزني ويسرق ويشرب الخمر؟ قال لا اخرجه من - [00:54:00](#)

فقال يا ابا عبد الرحمن على كبر السن صرت مرجئا فقال لا تقبل لا تقبل لا تقبلني المرجئة. المرجئة تقول حسناتنا مقبولة وسيئاتنا مغفورة. ولو علمت اني قبلت مني حسنة لشهدت اني في الجنة - [00:54:20](#)

ما يقبلونني. المرجئة لا يقبلونني ويقولون لست منا يعني كأنهم فيقولون تقول مقبولة وسيئاتنا مغفورة. هذا كله في الحقيقة من جهل ذات الله تبارك وتعالى الذي بين ان لا يغفر الذنوب الا بالتوبة وكذلك بالحسنات لكن هم كأنهم يقولون نحن اهل الجنة - [00:54:40](#)

واحباؤه كما قال ناس ولو علمت اني قبلت مني حسنة لشهدت عني في الجنة. لكن لا ادري انه يقبل او لا يقبل فالسلف كانوا يعملون لكنهم يخافون ولذلك كانوا يدعون بالقبول واسوتنا فيه ابونا ابراهيم - [00:55:10](#)

السلام ربنا تقبل منا. انك انت السميع العليم. فالانسان يعمل عمل ويدعو الله تعالى للقبول ايضا. نعم ثم ذكر ثم ذكر عن ابن شوذب عن محمد ابن جحادة عن سلمة ابن كهيل عن هزيل ابن شرحبيل قال قال عمر - [00:55:30](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه لو وزن ايمان ابا ابي بكر بايمان اهل الارض لرجح. نعم. قال سمعت ابا بكر محمد بن بن محمد بن زكريا الشيباني رحمه الله يقول سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول سمعت محمد بن اسحاق بن خزيمة - [00:55:50](#)

يقول سمعت الحسين ابن حرب اخا احمد بن حرب الزاهد يقول اشهد ان دين احمد بن حرب الذي الله به الذي يدين الذي يدين الله به ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص؟ نعم هنا هذا - [00:56:10](#)

النص الذي قال قال عمر بن الخطاب لو اذن ايمان ابي بكر نقول اخرجه الاسحاق ابن في مسنده عن وسمى الرجل الذي قام الى ابن المبارك وهو شيبان واسناده ساقية. الى اخره. واما اثر عمر ايضا يقول - [00:56:30](#)

اخرجه الامام احمد في فضائل الصحابة قالوا ان السحيفي هذا انه من قول بكر ابن عبد الله موزاني وليس من قول عمر رضي الله عنه انما ابو بكر ابن عبد الله مزني وهذا الذي ذكره في - [00:56:50](#)

الطحاوية ايضا على كل حال وهذا واقع الامر نعم الذي شهد النبي صلى الله عليه وسلم بايمانه لو اذن ايمان ابي بكر نعم. آآ بايمان اهل رجحة اي غلبة ايمانه ابي بكر. ولما قال لما ارادوا ان - [00:57:10](#)

يدعو بالتكذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما رجع من المعراج فقال اترى ان محمدا يدعي كذا وكذا. وقال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فهو حق. فسمي الصديق لاجل هذا. كلما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:30](#)

وكان يصدقه نعم لم يخالده شك وادنى شك للحظة واحدة. بارك الله زيدوا ايضا يقول هنا سمعت الحسين ابن حرب يقول كذا وكذا. فالحمد لله نعم الائمة دائما متفقون على هذا - [00:57:50](#)

قول وعمل يزيد وينقص. هذا الذي يجب ان نؤمن به. نعم. ولا يذهب الانسان ذاهبة الذين لم يتبعوا السحابى رضوان الله عليهم اجمعين فقالوا قولوا الكرامية وكذلك المرجع وكذلك حتى المعتزلة. فخالفوا فيها امة محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا سأل -

ابن ابي حاتم ابا زرع وسأل اباهم مذاهب اهل السنة في اصول الدين ما يعتقدوه. ما يعتقد انه ما قال انه هما قال ادركنا العلماء في جميع امسها. ادركنا العلماء في جميع امساره حجازا ويراقا ومصر - [00:58:40](#)

ويمنا فكان من مذهبه ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص. نعم. علماء اولى مساعدة جميعا وقبلهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين وفي كل زمان ان شاء الله يكونون اللهم اجعلنا منهم الذين نتبع فيه اه مذاهب - [00:59:00](#)

الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. تزيدون؟ اللي وده شيخنا. ها؟ معك. طيب ان شاء الله ترتاحون ولا انتم اذا كان زيدو زيدو جالسين قال رحمه الله اليوم وصلنا الى التوزيع ولا ما وصلنا؟ ناخذ الفصل هذا يا شيخنا - [00:59:20](#)

باقي طيب خذوه خذوه بسم الله. قال رحمه الله ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صفائر كانت او كبائر فانه لا يكفر بها فانه لا يكفر بها. يكفر بهذا المنام. ايه. وان خرج من الدنيا غير تائب منها ومات على التوحيد - [00:59:40](#)

والاخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخله الجنة يوم القيامة سالما غانما غير مبتلى بالنار ولا معاقب على ما ارتكبه من الذنوب واكتسبه. ثم استصحبه الى يوم القيامة من الاثام والاوزار. وان شاء عاقبه وعذبه مدة بعذاب النار. واذا - [01:00:00](#)

فعذبه لم يخلده فيها بل اعتقه واخرجه منها الى نعيم دار القرار. نعم. وكان شيخنا الامام هذا كله من عدل الله تبارك تعالى واذا عفا فهو ايضا آآ انهم آآ الاية - [01:00:20](#)

ان تعذبهم فانهم ابعدوا. وان تقتلهم فانك انت عزيز الحكيم. غالبا ما قال انت الغفور يعني الغفران قوة لا احد يمنعه. ان تعذبهم فانما بعدك وان تغفر لهم فانك انت العزيز هذا. غفور رحيم. نعم - [01:00:40](#)

في التفسير يقولون ان الاية تقتضي ان تكون انت الغفور الرحيم. فما تأوي الى عزيز لان الله غالب على امره لا اه احد لا احد يمنعه في شيء هو عزيز. يعني وان كان هذه الذنوب تحتاج الى ان يعذب وكذا - [01:01:00](#)

ورحمة الله تبارك وتعالى نعم. وهذه كلها مقيد كما قيد العلماء اذا لم يكن يتعلق بحقوق العباد والا يأتي قد ضرب هذا وشتم هذا واقلب على هذا فيطع هذا من وهذا من حسناته. يجب على الانسان - [01:01:20](#)

ان يكون في حق العباد من من احس ما يكون حساسية في هذا. اما اذا كان في جنب الله فان شاء الله ارحم الراحمين الرحيم الرحمن. لكن الطالبان كما نعم. اتق دعوة المظلوم فانه ليس بين - [01:01:40](#)

وبين الله حجاب. نعم. فيقيدون مثل هذا وايضا حتى حق العباد اذا رأى الانسان من اخلاص الانسان يغفر الكليهما ويدخلهما الجنة. فيضحك الله لرجلين يقتل احدهما الآخر ويدخلان الجنة كل هذا ان شاء الله والا يأتي المقتول. اخذا يده في يدي وبنسخته القاتل - [01:02:00](#)

ويقوم امام الله يا رب صل هذا فيمن قتلني. لكن وذلك الرب رحيم يغفر ذنوبه القاتل المقتول والبدلة هندخلك اليكم الجنة. وهذا من رحمة الله. فلذلك الانسان لا يكون ائسا ولا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. انه لا - [01:02:30](#)

رحمة ربه الا الضالون. نعم. وكان شيخنا وكان شيخنا الامام ابو الطيب سهل بن محمد الصعلوكي الله يقول المؤمن المذنب وان عذب بالنار فانه لا يلقي فيها لقاء الكفار ولا يلقي فيها لقاء الكفار ولا يبقى فيها بقاء - [01:02:50](#)

ولا يشقى فيها شقاء الكفار. ومعنى ذلك ان الكافر يسحب على وجهه الى النار ويلقى فيها منكوسا في السلاسل والالغال والانكال الثقال المؤمن المذنب اذا ابتلي بالنار فانه يدخل النار كما يدخل المجرم في الدنيا سجن على الرجل من غير لقاء ولا تنكيس. ومعنى - [01:03:10](#)

قوله لا يلقي في النار الكفار اي ان الكافر يحرق يحرق بدنه كله وكلما نضج جلده بدج جلدا غيره ليزوق العذاب كما بينه الله تعالى في كتابه في قوله تعالى ان الذين كفروا باياتنا سوف نصلهم نارا كلما نضجت - [01:03:30](#)

جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب. واما المؤمنون فلا تلفحوا وجوههم النار ولا تحرقوا اعضاء السجود منهم اذ حرم الله النار اعضاء السجود ومعنى قوله ولا يبقى في النار بقاء الكفار ان الكافر يخلد فيها ولا يخرج منها ابدًا ولا يخلد - [01:03:50](#)

الله من مذبب المؤمنين في النار احدا. نوى هذا التفريق على كل حال. الظاهر من نصوص عامة لكن اذا وجدت قال ومن انه ولا يبقى

فيها بقاء الكفار طبعاً ويخرج ان شاء الله ومعنى ذلك ان الكافر يسحب يسحبون على وجوههم كما - [01:04:10](#)

اية الكريمة ويلقى فيها منكوساً في السلاسل والاعلال. اه الحقيقة هذا يحتاج الى دليل واضح من السنة يعني قد يكون والله اعلم يدخل لكنه يرمى آآ النار لكن كيف وما هو الدليل عليه؟ لان هذا يبني على معرفة الغيب ولا يكون الا من عند النبي - [01:04:30](#) صلى الله عليه وسلم. اشياء كثيرة الذي فرق بين المؤمن ولا من غير القاء ولا تنكيس. هذا سعيداً ما له دليل واضح. ولذلك ينبغي

للانسان يكون هائماً خائفاً لا يكون مصيره مصير من يلقي ويسحب الى اخره - [01:05:00](#)

ومعنا قول لا يلقي في النار القاء الكفار اي ان الكافر يحرق بدنه كله وكلما هذا نعم له دليل لكن ايضا المؤمن كل ما نزلت جلود بدلناه ليس اذا كان هناك مدة طويلة يبقى فيه وقد يكون لان اذا احرق - [01:05:20](#)

او احترق جلده فلا يحس كلما بدل كلما نزل جلده بدلناهم جنوداً. لا يمكن ان نفسر نستثني منها المؤمن. نعم لا يستثنى الا ما جاء فيه في الحديث الصحيح. ان الذين كفروا باياتنا سوف نسقيهم ناراً كلما - [01:05:40](#)

بدلناهم جرداً غيرها ليدوقوا العذاب. اما المؤمنون لا تلفه وجوههم النار اه لا تلفوا وجوههم لكن قد يكون تلفه الوجوه لكنه لا تحرق موضع السجدة كما جاء في ولا تهرق اعضاء السجود منهم الذي حرم الله على النار اعضاء السجود. يعني لا تأكله مطلقاً لكنه -

[01:06:00](#)

قد يكون والله اعلم يجدون. فانا كنت ابحت دليل لهذا ما وجدت في انه انهم في الحقيقة يكونون منفصلين في هذه الاشياء من

غيرهم. اما ان يعني لا تحرقوا النار في الحديث الصحيحة - [01:06:30](#)

الذي اخرج البخاري وغيره حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار ان يخرج من النار من كان لا يشرك بالله شيئاً. ممن اراد الله ان يرحمه ممن يقول لا اله الا - [01:06:50](#)

ويعرفونهم في النار يعرفونهم باثر السجود. تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود. حرم النار اثر السجود الا اعضاء كلهم امرت ان امر او امرت ان اسجد على سبعة اعظام ومن هنا يقولون موضع السجود - [01:07:10](#)

او يكون الجبهة فقط اه الا اثر حرم الله على انها ان تأكل اثر السجود. نعم. لكن الاشياء الاخرى التي فرط فيه من غير تمكين يدق كما يدخل المجرم. هذا يحتاج الى دليل واضح والله اعلم. نعم. وازيد - [01:07:30](#)

نتهي من هذا ومعنى قوله ولا يشقى من بالنار شقاء الكفار نعم لابد ان يكون الذين كفروا آآ واشركوا بالله تبارك وتعالى واشد الناس عذاباً. يبأس يبأسون فيها من او يبأسون فيها من رحمة الله ولا يرجون راحة بحال فيها - [01:07:50](#)

المؤمنون من رحمة الله في كل حال. وعاقبة للمؤمنين كله والجنة لانه خلقوا لها وخلقت لهم فضلاً من الله هذه كلها يجب ان نؤمن به ونرجو من رحمة الله تبارك وتعالى الا يدخلنا في - [01:08:10](#)

ماله وفيه هذا به نستعيز بالله تبارك وتعالى دائماً توقع النبي صلى الله عليه وسلم ويستعيز في صلوات الله من النار ندعو الله تبارك وتعالى ان يوفقنا للايمان لما امن به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:30](#)

وننعم بما ينعم بهم. ليس ببعيد ان يجعل الله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ينبغي للمسلم في الحقيقة انه يكون ان شاء الله يرجو رحمة الله ويخاف عذابه دائماً - [01:08:50](#)

ولا يأتي ولا يذر الا ما يكون له فيه سنة لا يترك الماء لا يترك عملاً دقيق سنة ولا قولاً لله جاد في السنة كما اوصى غير واحد من الائمة رحمة الله عليهم. آآ - [01:09:10](#)

من قال بعضهم لو قال لو عرفنا ان بعض الصحابة لم يكن يشرب الماء فلا اشرب. مثل هذا الكلام وهم اتبع الناس لاصحاب رسول الله الذين رضي الله عنهم ورضوانهم. ونحن ان شاء الله ندعو الله تعالى ان يجعلنا نتبعهم ونؤمن - [01:09:30](#)

كما امنوا بي ان شاء الله. صلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. بارك الله فيكم. جزاك الله خيراً يا شيخ -

[01:09:50](#)